ادات الشرط فلا يعمل فيما تقدم فلا يفسر عاملا فيه والثاني انه اذ جي
بعد هذا الفعل المرفوع بفعل معطوف هل يجزم ام لا فعلى قول سيبويه
لا يجوز الجزم وعلى قول المبرد ينبغي أن يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل
والجزم بالعطف على محل الفاء المقدرة وما بعدها الثاني من الامثلة
مذ ومنذ وما بعدها في نحو ما رايته مذ يومان فقال السيرافي في موضع
نصب على الحال وليس بشيء وقال الجمهور مستانفة جوابا بالسوال تقديره
عند من قدر مذ مبتداء ما امد ذلك وعند من قدرها خبرا ما بينك وبين
لقائه الثالث جملة افعال الاستثناء ليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشى
فقال السيرافي حال اذ المعنى قام القوم خالين عن زيد وجوز الاستيناف
واوجبه ابن عصفور فان قلت جاءني رجال ليسوا زيدا فالجملة صفة
ولا يمتنع عندي أن يقال جاءوني ليسوا زيدا على الحال الرابع الجملة
بعد حتى الابتدائية كقوله حتى ماء دجلة اشكل فقال الجمهور مستانفة
وعن الزجاج وابن درستويه انها في موضع جر بحتى وقد تقدم الجملة الثانية
المعترضة بين شيئين لافادة الكلام تقوية وتسديدا او تحسينا وقد
وقعت في مواضع احدها بين الفعل ومرفوعه كقوله شجاك اظن
ربع الظاعنينا ويروى بنصب الربع على انه مفعول اول وشجاك
مفعوله الثاني وفيه ضمير مستتر راجع اليه وقوله وقد ادركتني والحوادث
جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل وهو الظاهر في قوله الم ياتيك
والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد على ان الباء زائدة في الفاعل
ويحتمل أن ياتي وتنمي تنازعا ما فاعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول فلا
اعتراض ولا زيادة ولكن المعنى على الاول اوجه اذ الانباء من شانها

ان تنمي

ان تنمي بهذا وبغيره الثاني بينه وبين مفعوله كقوله وبدلت والدهر
ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال الثالث بين المبتداء وخبره كقوله
وفيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب لا يمللنه ونوائح ومنه الاعتراض
بجملة الفعل الملغى في نحو زيد اظن قائم وبجملة الاختصاص في نحو قوله عليه
السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث وقول الشاعر نحن بنات طارق
نمشي على النمارق واما الاعتراض بكان الزائدة في نحو قوله او نبي كان
موسى فالصحيح انها لا فاعل لها فلا جملة والرابع بين ما اصله المبتدا
والخبر كقوله واني لرام نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها
وذلك على تقدير ازورها خبر لعلي وتقدير الصلة محذوفة اي التي اقول
لعلي وقوله لعلك والموعود حق لقاؤه بدا لك في تلك القلوص بداء
وقوله يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع
اذا قيل بان جملة الاستفهام خبر على تاويل شعري بمشعوري لتكون
الجملة نفس المبتداء فلا تحتاج الى رابط واما اذا قيل ان الخبر محذوف
اي موجود او ان ليت لا خبر لها هنا اذ المعنى ليتني اشعر فالاعتراض
بين اشعر ومعموله الذي علق عنه بالاستفهام وقول الحماسي ان الثمانين
وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان وقال ابن هرمة ان سليمى والله
يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها وقول روبة اني واسطار
سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا وقول كثير اني وتهيامي بعزة
بعدما تخليت مما بيننا وتخلت لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوا منها
للمقيل اضمحلت قال ابو علي تهيامي بعزة جملة معترضة بين اسم ان
وخبرها قال ابو الفتح يجوز أن تكون الواو للقسم كقولك اني وحبك

Copyright © King Saud University